من الله تعالى وليس كذلك فهذا رياء محظور وما قبله كله جائز
ليس برياء وحكم الممتزج معلوم مما سبق وستر الذنوب الماضية
وعدم ذكرها على هذه الوجوه ومن المتردد بين الرياء والحياء
ان يمشي رجل على العجلة فيرى واحدا من الكبراء فيعود الى [عند رؤيته]
الهدوء او يضحك فيرجع الى الانقباض [او السكاتة] والاغلب فيهما الرياء
لان الحياء في الاكثر من القبائح والذنوب وهو فيهما محمود
ولو من الناس وسيجيء واما الحياء من المندوبات والسنن
والواجبات فمذموم جدا ويسمى عجزا وضعفا وخوارا [يعني ضعفا]
لمن يستحيي من الوعظ والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والامامة والاذان ونحوها فالقوي في الدين يؤثر الحياء
من الله تعالى على الحياء المبحث السابع في علاج الرياء وذلك
يتوقف على معرفة اسبابه وغوائله ومعرفة اسباب ضده
وفوائده واما اسباب الرياء فقد علم مما سبق انها حب الجاه

حب الجاه والمنزلة في قلوب الناس حتى يمدحونه ولا يذمون
اما لذاته او للتوسل به الى غيره والطمع لما في ايدي الناس
والفرار عن الم الذم والجهل واما غوائله فقد قال الله تعالى
ولا يشرك بعبادة ربه احدا وخرج يعلى عن ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه انه عليه السلام قال من احسن الصلوة
حيث يراه الناس واساءها حين يخلو فتلك استهانة استهان [او الخلوة]
بها ربه تبارك وتعالى حم عن محمود ابن لبيد رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف
عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر يا رسول الله
قال عليه السلام الرياء يقول الله تعالى اذا جزي الناس باعمالهم [يوم القيمة]
اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون
عندهم جزاء د دنيا عن جبلة اليحصبي رضي الله تعالى عنه عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ان المرائي ينادى يوم القيمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)